

تحليل كفاءة الطلاب بالقواعد بالنسبة إلى قدرتهم في القراءة والكتابة (الإملاء)

Suparmanto, Iwan Hadi Saputra

UIN Mataram, IAI Hamzanwadi NW Pancor

suparmanto@uinmataram.ac.id , hadiiwan135@gmail.com

ABSTRACT

Based on the reality that occurred among students, especially in the eleventh semester of Nahdet Al-Watan Majidi High School, and on the research problems, which are how to analyze students 'proficiency in grammar in relation to their ability to read and write (dictation). In grammar and related to reading and writing especially with regard to spelling. As for the research method in which the researcher used, which is the qualitative research method and the data collection process in this research, namely: observation, interviews, documents, as well as the study of literature. The purpose of this study is to find out: Is there a significant relationship between students 'proficiency of grammar in relation to their ability to read and write (spelling)?

Among the results and results is that the students 'efficiency and appropriation of the Arabic grammar, which is grammar and morphology at the Majidiyeh Institute, Nahdet al-Watan Majidi, was very good because it made the book reading program a preliminary program for this institute, but especially for the skill of writing (spelling), it needs the most attention and practice with the application always and without boredom So that students are skilled in writing sentences in Arabic.

Keywords: *grammar, reading, spelling.*

مقدمة

يعد فهم قواعد اللغة العربية أمرًا مهمًا جدًا لأي شخص يرغب في تعلم اللغة العربية، لأن فهم قواعد اللغة العربية وإتقانها سيكونان قادرين على المساعدة في تسهيل فهم المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في تاريخ تطور ونمو الإسلام والمسلمين بشكل عام. في المراحل الأولى من اللغة العربية كانت تقتصر على لغة الدين والتواصل اليومي بين العرب، لأنه في هذا الوقت كان الإسلام فقط من قبل العرب. ومع ذلك، في المراحل اللاحقة، لا تقتصر اللغة العربية على لغة الدين وأدوات التواصل اليومية فحسب ، بل أصبحت اللغة العربية لغة العلم والتجارة

والاقتصاد والسياسة والفن والثقافة. حتى هذه اللغة العربية يستخدمها حوالي ثلث سكان العالم، لأنه في ذلك الوقت كانت الممالك الإسلامية موجودة في ثلث أراضي الأرض ، من إسبانيا في الغرب إلى الحدود الصينية في الشرق ، حتى في القرون التالية امتدت الإمبراطورية الإسلامية من المغرب في الغرب إلى الأرخبيل في الشرق¹

اللغة العربية لها مكانة متميزة بين اللغات الأخرى في العالم. تزداد الحاجة إلى اللغة العربية يوماً بعد يوم ، خاصة في هذا العصر الحديث. سبب الحاجة الملحة للغة العربية هو عدة عوامل:² أولاً، اللغة العربية هي لغة القرآن. وبالتالي، فإن اللغة العربية مطلوبة من قبل جميع المسلمين لقراءة القرآن وفهمه ومعرفة مختلف أوامر الله وحظره، وكذلك قوانين الشريعة الإسلامية الأخرى. ثانياً، اللغة العربية هي لغة الصلاة. المسلم الذي يؤدي الصلاة يجب له أن يفعل ذلك باللغة العربية. وهكذا، ترتبط اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالأساسية للإسلام. لذلك تعلم اللغة العربية لكل مسلم إلزامي.

ثالثاً ، اللغة العربية هي لغة الحديث. إذا أراد المسلم قراءة وفهم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فعليه أن يفهم اللغة العربية.

رابعا ، موقف اللغة العربية من حيث الاقتصاد. في الآونة الأخيرة، اقتصاد الأمة العربية تطور بسرعة كبيرة مع وفرة إنتاج النفط والمعادن. مثل هذه الظروف تعزز توازن حياة الأمة العربية سواء من الناحية الاقتصادية أو من الجانب السياسي.

خامسا، هناك العديد من مستخدمي اللغة العربية. تستخدم اللغة العربية لغة الأولى من قبل أكثر من اثنين وعشرين دولة عربية ولغة ثانية في أجزاء مختلفة من الدولة الإسلامية. أي أن حوالي سبع دول العالم تستخدم اللغة العربية لغة الأولى. بالإضافة إلى ذلك ، كان هناك العديد من دراسات اللغة العربية في الدول الإسلامية لأن هذه اللغات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدينهم.

اللغة العربية لديها ثروة في تطوير الكلمات الجذرية، لذلك لفهم اللغة العربية يحتاج إلى العلم بسلسلة الكلمات (سياق الكلام)³. في منهج علم اللغة الهيكلي على سبيل المثال، تعتبر اللغة شيئاً

¹ Ahmad Fakhruddin, *Quantum Reading Book/Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktik*.(edisi refisi-depok ; duta grafika nusantara, 2010), hlm.-viii-

² Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, terjemahan dari judul *Asli Aslib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Dar Al-Ma'rif* (ngaglik sleman Yogyakarta, cet.ke 2; 2010), hlm. 22-23

³ Nur Mufid, Kaserun AS. Rahman.*Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia (Cara Paling Tepat, Mudah Dan Kreatif)*.PUSTAKA PROGRESSIF. Surabaya. Cetakan pertama 2007. Hlm. -vi-

يتكون من أجزاء يمكن فصلها ، والتي تتضمن صوت اللغة والمفردات والقواعد. يتم ترتيب الأجزاء وفقاً لبعض الهياكل، والتي تشكل اللغة معاً.⁴

تعلم اللغة العربية لغير العرب هو شيء لا يمكن تجنبه، لأن إلحاق اللغة العربية لمجتمع العالم اليوم مرتفع للغاية بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين. يتضح هذا من خلال العديد من مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان بما فيها معهد الإذاعة المصرية والجامعة الأمريكية في مصر ومعهد الدراسات الإسلامية بمدريد أسبانيا ومعهد سيملان في لبنان ومركز خرطوم في السودان وليفيا في جاكارتا ومعاهد تعليم اللغة لمؤسسة الخوري من الإمارات العربية المتحدة التي تنتشر في إندونيسيا، على التوالي في سورابايا وماكاسار ومالانج وباندونج وسولو، والمعاهد الإسلامية في المناطق النائية من البلاد.⁵

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. القراءة حقيقتها هي عملية التواصل بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي كتبه، ثم مباشرة هناك علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. يرى تاريخياً أن القراءة هي عملية يتم تنفيذها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال وسيط الكلمات/اللغة المكتوبة. تتضمن القراءة بالتالي ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر من محتويات القراءة، والكلمة كعنصر يحمل المعنى، ورمز مكتوب كعنصر مرئي. يسمى نقل الرموز المكتوبة بلغة الكلام، وفقاً لإبراهيم تسمى القراءة⁶

في حين أن مهارة الكتابة هي القدرة على وصف محتويات العقل أو التعبير عنها، بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانب الكتابة المعقدة وهي الإنشاء.⁷

يمكن تقسيم مهارة الكتابة في دروس اللغة العربية على نطاق واسع إلى ثلاث فئات لا تنفصل، وهي الإملاء، والخط العربي، والإنشاء. لكن في هذه الدراسة ركز الباحث بحثي بشكل أكبر على بحث الإملاء. الإملاء هو رتبة الكتابة التي تؤكد على ظهور الأشكال أو الحروف. وفقاً لتعريف محمود معروف إملاء هو كتابة الحروف وفقاً لموقفها بشكل صحيح بالكلمات للحفاظ على معنى الأخطاء.⁸

⁴ M Soenardi Djiwandono. "Tes Bahasa dalam Pengajaran". ITB Bandung. 1996. Hlm. 7

⁵ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya Bandung. Cetakan keempat 2014. Hlm. 99.

⁶ Acep Hermawan Ibid. Hlm. 143.

⁷ Acep Hermawan Ibid. Hlm.151

⁸ Acep Hermawan Ibid. Hlm.151

وفقاً لسيتي كوريدة (في جريدة التأديب: جامعة الإسلامية الحكومية كينداري) إن الكتابة هي نشاط لتحقيق قدرات الفرد وتخصصاته العلمية للجمهور، لأنه من خلال الكتابات، يمكن رؤية نوعية معرفة الفرد. الكتابة هي أيضاً وسيلة اتصال لا تقتصر على الزمان والمكان. أثناء التحدث، من المحتمل أن يقتصر الجمهور على مساحة ووقت معينين، لكن يمكن أن تصل الكتابة إلى العديد من الأشخاص في أوقات وأماكن مختلفة. في تعلم مهارات الكتابة العربية التي تسمى مهارة الكتابة، هذه الكفاءة هي إحدى المهارات التي لا يمكن تجاهلها لأن الكتابة نشاط له علاقة بعملية مهارات التعبير في شكل مكتوب. لا يمكن فصل الكتابة عن مهارات لغوية أخرى مثل مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. يجب أن تكمل المهارات اللغوية الأربع بعضها البعض، تؤثر على بعضها البعض. تقدم هذه الورقة وصفاً لتطبيق مراحل التعليم المتقدمة في كتاب اللغة العربية من خلال التركيز على تعلم مهارة الكتابة الأساسي من خلال العديد من العمليات، بدءاً من التعرف على إجراءات الكتابة وربط الحروف وكتابة الكلمات وكتابة الجمل والكتابة دون النظر إلى النص، وذلك بسبب المهارات الأساسية هذا مفيد للطلاب للتعبير عن الأفكار باللغة العربية.⁹

وفقاً للواقع الذي حدث بين الطلبة خاصة في الفصل الحادي عشر لمدرسة الثانوية المجيدة نهضة الوطن مجيدي لا تزال هناك العديد التي يجدها الباحث أن الطلاب الذين لديهم قواعد الأساسي خاصة في علم النحو، لا يزالون يواجهون صعوبات في القراءة، خاصة كتابة اللغة العربية، لذلك اهتم الباحث للبحث وتحليل هذين الموضوعين، وهما مهارة القراءة ومهارة الكتابة التي هي أكثر تحديدا لعلم النحو و الإملاء.

لذلك من خلال النظر أو ملاحظة ظاهرة تحدث بين الطلاب، يهتم الباحث للبحث فيها، لذلك أخذ واختار الباحث العنوان "تحليل كفاءة الطلاب بالقواعد بالنسبة إلي قدرتهم في القراءة والكتابة (الإملاء) لفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية المجيدة نهضة الوطن مجيدي" وهي أكثر تحديدا للإملاء.

ب. منهجية البحث

يرتبط البحث كنشاط علمي له ارتباط وثيق بطريقة الباحث للحصول على بيانات دقيقة. يمكن ملاحظة ذلك من الاختلافات في التوجه البحثي في هذا المجال ، مما يجعل من الممكن استخدام أو اختيار طرق مختلفة. يستخدم البحث مقارنة نوعية حيث يتم جمع البيانات في شكل

⁹ <http://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/412>.(diambil tgl.05/01/2019. Pukul 11:30)

واقع أو ممارسات، آراء، ردود، معلومات، مفاهيم ومعلومات في شكل وصف للتعبير عن المشكلة. البحث هو نشاط يهدف إلى معرفة خصوصيات وعموميات شيء ما. عادةً ما يظهر هذا النشاط ويتم تنفيذه بسبب وجود مشكلة تتطلب إجابات أو يريد إثبات شيء تم تجربته مدى الحياة، أو يريد معرفة خلفية شيء ما يحدث.¹⁰

البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب. غالبًا ما تسمى أساليب البحث النوعي بأساليب البحث الطبيعي لأن أبحاثهم تتم في بيئات طبيعية. طريقة البحث النوعي هي طريقة البحث التي تستخدم لفحص حالة الأجسام الطبيعية، (العكس هو تجربة) حيث يكون الباحث أداة رئيسية، وتقنية جمع البيانات مثلثة (مجمعة)، وتحليل البيانات استقرائيًا، وتؤكد نتائج البحث النوعي على المعنى بدلاً من التعميم.¹¹

البحث النوعي هو عملية من عدة خطوات تشمل الباحث، والنماذج النظرية والتفسيرية، واستراتيجيات البحث، وطرق جمع البيانات وتحليل البيانات التجريبية، وكذلك تطوير التفسيرات والتعرضات. نوع البحث الذي يستخدمه الكاتب هو نوع من البحث الظاهر الوصفي بطبيعته، والذي في البحث النوعي الظاهر الذي تم فحصه هو تجربة إنسانية من خلال وصف الشخص المشارك في الدراسة.

ج. الدراسة النظرية.

1. تعريف قواعد اللغة العربية وأهمية تدريسها

وفقًا لقاموس أمثلي يعني معجم التوفيق أن القواعد لغة هي صيغة الجمع مفردًا القاعدة وهي الكلمة الجذرية التي أصلها قعد يقعد قعودا التي تعني الجلوس أو البقاء وتعني القاعدة نفسها الأساس والمبادئ والنظام والقواعد.¹²

واصطلاحًا في القاموس الإندونيسي الكبير أن القواعد هي الصيغة الأساسية التي تصبح القانون، والقواعد المعينة.¹³ أو تقريبها إيجازًا، أن القاعدة تعتبر معيارًا أو مقياسًا لتوجيهي للبشر في تعامله.¹⁴

¹⁰ Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani. "metodologi penelitian kualitatif". CV. Pustaka Setia. Bandung. Cet. Kedua. Th. 2012 Hlm.43

¹¹ Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani. *Ibid.* Hlm.58

¹² Taufiqul Hakim. Kamus At-Taufiq Arab-Jawa-Indonesia (disertai istilah-istilah fiqh). Hlm. 522

¹³ Kbbi Android 4.0.0 by yuku 2009-2013. www.kejut.com/kbbi/mobile.

اللغة العربية ليست بسواء باللغات الأخرى. في اللغة العربية ، سوف يفهم الطالب أو الطلاب كتابة العربية قبل قراءتها، وليس يقرأها أولاً ثم يفهمها. هذا لأن الكتابة العربية لا تتحرك غالباً، مع أن الحركات في الحرف الأخير مهمة جداً. لذلك، قواعد اللغة العربية خاصة علم النحو مهم جداً إذا كنت ترغب في فهم النص العربي.¹⁵

2. تعريف مهارة القراءة وأهداف تدريسها

أ. تعريف مهارة القراءة

القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على رسالة يرغب الكاتب في نقلها عبر وسيط الكلمات / اللغة المكتوبة.¹⁶ القراءة هي في الأساس عملية التواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، ثم مباشرة هناك علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.¹⁷

رؤية أن القراءة هي عملية يتم تنفيذها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال وسيط الكلمات / اللغة المكتوبة. تتضمن القراءة بالتالي ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر من محتويات القراءة، والكلمة كعنصر يحمل المعنى، ورمز مكتوب كعنصر مرئي. يسمى نقل الرموز المكتوبة في الكلام القراءة.¹⁸ من حيث علم اللغويات، القراءة هي عملية إعادة ترميز وقراءة الترميز، على العكس من التحدث والكتابة التي تنطوي على الترميز.¹⁹ في أنشطة القراءة، يقوم القارئ بمعالجة المعلومات من النص الذي تمت قراءته للحصول على معنى. القراءة هي نشاط مهم في الحياة اليومية. لأن القراءة لا تقتصر فقط على الحصول على المعلومات، ولكنها أيضاً تعمل على توسيع نطاق معرفة الشخص ولغته.²⁰

ترتبط مهارة القراءة، والتي يطلق عليها باللغة العربية "مهارة القراءة"، بجانبين، هما القدرة على تغيير رمز الكتابة إلى صوت والتقاط معنى جميع المواقف التي يرمز إليها الرموز المكتوبة والصوتية. جوهر مهارة القراءة في الجانب الثاني. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الكفاءة في الجانب الأول ليست

¹⁴ <https://id.m.wikipedia.org/wiki/kaidah> .(diambil tgl.07/01/2019. Pukul 10:30)

¹⁵ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. Loc.Cit. hlm. 165

¹⁶ Henry Guntur Tarigan. *Membaca sebagai suatu keterampilan berbahasa*. CV Angkasa. Bandung. Edisi Revisi 2015. Hlm.7

¹⁷ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya Bandung. Cetakan keempat 2014. Hlm. 143

¹⁸ Acep Hermawan. *Ibid*. Hlm.143

¹⁹ Henry Guntur Tarigan. Loc.Cit. hlm. 7

²⁰ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*. Diva Press. Jogjakarta. Cetakan pertama Th. 2012. Hlm.60

مهمة. لأن الكفاءة في الجانب الأول تكمن وراء الجانب الثاني.²¹ القراءة نشاط للحصول على معنى من النص المكتوب. لهذا الغرض، إلى جانب الحاجة إلى إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ (الطالب) إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظام الإدراك.²² لذا فإن القراءة بالمعنى الأخير تتضمن أربعة أشياء دفعة واحدة، وهي:²³

1. التعرف على الرموز المكتوبة

2. فهم المعنى الوارد

3. الاستجابة للمعنى الوارد

4. الاستجابة للمعنى الوارد

من الواضح أن القراءة بالمعنى الواسع ليست سهلة، نظرًا لوجود العديد من المتغيرات ذات الصلة، ولكن بالنسبة لمقدمة فقط، فإن القدرة على قراءة الكلمات وفهم المعنى ككل جيدة بالفعل. إلهام وتنفيذ معنى في الحياة سوف تظهر في وقت لاحق من خلال زيادة الممارسة.

2. أهداف تدريسها

القراءة لها مجموعة متنوعة من الأهداف. من بينها على النحو التالي:

1. القراءة بهدف البحث أو الدراسة. القارئ مجرد مقدمة للدراسة. في هذه الحالة، يقرأ

النصوص المتعلقة بموضوع بحثه فقط.

2. القراءة بهدف تقديم ملخص أو استنتاج. في هذه الحالة، يقرأ بعناية فائقة وعمق حتى يجد

الأفكار الرئيسية في القراءة.

3. القراءة بهدف إصدار إعلان. شخص ما يقرأ في بعض الأحيان أن يسمع للآخرين. هذا

مشابه لما يقوم به مذيع على الراديو أو التلفزيون.

4. القراءة بسبب الامتحان. شخص ما يقرأ في بعض الأحيان استعدادًا للامتحان. في

هذه الحالة قرأ بعناية فائقة، مركزة، ومليئة بالتركيز في الواقع،

يقوم أحيانًا بذلك بشكل متكرر لإتقان مواد القراءة بشكل أفضل أو حفظها

إن أمكن.

²¹ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. Ibid. Hlm. 61

²² Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. Ibid. Hlm. 62

²³ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya Bandung. Cetakan keempat 2011. Hlm. 144

5. القراءة بهدف منعش وتبحث عن الترفيه. في هذه الحالة، لا يقرأ شخص ما محتويات النص بالكامل، ولكنه اختار فقرات معينة أو حتى صفحات معينة حسب ذوقه.
6. القراءة لغرض العبادة. في بعض الأحيان يقرأ شخص ما عن قصد من أجل العبادة مثل قراءة القرآن.

استنتاج كل ذلك، الغرض من القراءة هو الدراسة، التلخيص، الإعلان، اختبارات الوجه، التحديث، والعبادة.²⁴

3. تعريف مهارة الكتابة والإملاء وأنواعه

أ. تعريف مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف محتويات العقل أو التعبير عنها ، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانب الكتابة المعقدة.²⁵ مهارة الكتابة هي مهارة مطلوبة بشدة اليوم. هذه المهارة هي إحدى طرق التعبير عن الأفكار والمشاعر والآمال أو أي شيء يفكر فيه البشر ويشعر به.

تعد مهارة الكتابة مهمة جدًا في الحفاظ على العلوم ونشرها وتطويرها. سيتم بسهولة اكتشاف في شكل أفكار أو شعر أو خرافات أو قصص أو أساليب معينة إذا لم يتم تسجيله. يحدث هذا بسبب محدودية الذاكرة البشرية. هذا دقيق للغاية مع محتويات الشعر العربي:²⁶

كل علم ليس في القرطاس ضاع # كل شر جاوز الإثنين شاع

ب. تعريف الإملاء وأنواعه

الإملاء هو فئة من الكتابة التي تؤكد على مظهر أو موقف الحروف في تشكيل الكلمات والجمل. وفقًا لتعريف محمود معروف الإملاء "هو كتابة الحروف وفقًا لموقفها بشكل صحيح بالكلمات للحفاظ على معنى الأخطاء."²⁷

بشكل عام، هناك أربعة أنواع وتقنيات يجب مراعاتها في تعلم الإملاء، وهي الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الإستماع، والإملاء الإختباري.

²⁴ Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, terjemahan dari judul *Asli Asalib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Dar Al-Ma'rif* (ngaglik sleman Yogyakarta, cet.ke 2; 2010). Hlm. 112

²⁵ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya Bandung. Cetakan keempat 2011. Hlm.151

²⁶ Ulin Nuha.Loc.Cit. hlm.123-124

²⁷ Acep Hermawan. Loc. Cit. Hlm. 151

كما هو موضح أعلاه. وفقاً لأهدافها، المعلمون لم يوجهوا الطلاب إلى الكتابة في الإملاء الاختباري، لذلك قبل أن يتم منح الطلاب وقتاً كافياً للقيام بالتمرينات.²⁸

د. مناقشة تحليل البيانات

في هذه المناقشة، سيرشح الباحث نتائج البحث الموصوف أعلاه، تم إجراء هذا البحث وفقاً لطريقة البحث التي استخدمتها وهي طرق البحث النوعي، ثم كانت عملية جمع البيانات التي أخذها الباحث هي عملية الملاحظة والمقابلات والتوثيق ومراجعة الأدبيات. بالنسبة لهذه المناقشة، سيناقش الباحث نتائج البحث وفقاً لمشكلات البحث الواردة في الباب الأول.

1. تحليل كفاءة الطلاب لقواعد العربية بالنسبة إلي قدرتهم لقراءة النصوص العربية.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث في هذا البحث، فإن إتقان قواعد اللغة العربية، وهي النحو و الصرف ضروري حقاً في تحسين قدرة أو مهارة الطلاب في قراءة النصوص العربية، ولذلك وفقاً لنتائج البحث الذي قام به الباحث، فمعدل الطلاب أنهم لديهم معرفة أساسية بقواعد اللغة العربية. ذلك لأن الطلاب في الفصل الحادي عشر المجيدية نخضة الوطن مجيدي من قسم الدين يسكنون مباشرة في بيئة المعهد، حتى يتمكنوا من زيادة معرفتهم حول النحو والصرف عندما يشاركون في أنشطة التعلم المدرس الإضافي.

إن إتقان القواعد مهم جداً لأي شخص يريد أن يفهم اللغة العربية لاسيما علم النحو، كما قال الإمام جلال الدين السيوطي: " إن العلوم كلها مفتقرة إليه، وهو أنفع العلوم العربية إذ به تدرك جميعا وعرفوه بأنه لغة القصد واصطلاحا علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلام إعرابا وبناء"²⁹

لذلك، يجب على المعلم الذي يريد تدريس القواعد الانتباه إلى عدد من الأشياء، كما قاله يونس يشمل ما يلي:³⁰

(1) أن يعطي المعلم أولاً دراسة المحادثة العربية للطلاب، قبل أن يعطيه دراسة القواعد. إذا اعتاد الطلاب على التحدث بالكلمات الصحيحة، فسوف يتعرفون بسهولة على القواعد.

²⁸ Acep Hermawan. Ibid. Hlm.152

للشيخ محمد بن عبد الباري الأهدل. الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية. دار العلم. سورابايا. ص. 429

³⁰ http://eprints.walisongo.ac.id/145/3/Asif_Tesis_Bab2.pdf (diambil pada 10/10/2019 pukul:14:22)

(2) أن يكثر المعلم دراسة القراءة باللغة العربية للطلاب وحفظ الجمل القصيرة مثل المحفوظات.

(3) أن يستعمل المعلم في تدريس القواعد طريقة الاستنباط، يعني المعلم يعطيهم بعض الأمثلة حتى يحصل الطلاب القواعد.

(4) أن تكون الأمثلة جملاً كاملة، كما الطريقة العصرية تأخذ من قصة قصيرة أوجز من القراءة، وليس مأخوذة من الأمثلة التي لا علاقة لها بالأخرى.

(5) لا ينبغي للمعلم أن يطلب من الطلاب حفظ ماتعريفات القواعد ولا ينبغي أيضاً أن يطلبوه حفظ الأمثلة المكتوبة في كتب القواعد، بل يقدم لهم مثلاً آخر حتى لا يطفئ قوة التفكير.

(6) أن تكون الأمثلة كثيرة، واضحة وجذابة وموافقة للزمان ولها معنى حقيقي. لذلك، اترك الأمثلة القديمة مثل ضرب زيد عمراً تبدل نظر أصف هاتفاً.

(7) أن يأمر المعلم طلابه ليجتنبوا الأمثلة في تأليفهم لتكون أمثلة علي القواعد، بحيث يكونوا نشيطين في الدرس، وليس سلبين فقط.

(8) المعلم في بعض من الأحيان، أن يعطي تمارين لدروس القواعد ويأمرهم أن يكتبوها في دفتر خاص ثم يفحصها بطريقة جيدة.

قدم محمود يونس أيضاً علي طريقة تدريس القواعد وهي كالتالي:

(1) أن يعد المعلم أمثلة للقواعد التي سيدرسها قبل ابتداء الدرس.

(2) أن تكتب الأمثلة في السبورة واضحة.

(3) أن يأمر للطلاب النظرة إلى السبورة ويأمر واحدا منهم لقراءة الأمثلة.

(4) اطلب من الطلاب أن ينظروا في السبورة واحدا فواحد بالأسئلة التي تصبح إجاباتها هي الطريقة الرئيسية لفهم القواعد وتعريفاتها.

(5) بعد الانتهاء من طرح الأسئلة ومقارنة الأمثلة، يطلب المعلم من الطلاب استنباط القواعد (التعريفات) من الأمثلة.

(6) يكتب المعلم القواعد المستخلصة على السبورة عن طريقة الإملاء للطلاب.

(7) اطلب من الطلاب تقديم أمثلة تتوافق مع القواعد الواردة في مقالهم الخاص.

(8) أعطهم الكلمات، بحيث يقوم الطلاب بترتيب الكلمات في الجمل التي لها معنى، وفقاً للقواعد التي تعلموها.

(9) انظر إلى بعض الجمل التي جمعها الطلاب، ثم اطلب منهم التعبير عن أي شيء يتعلق بهذه القاعدة.

إن النظرية التي قدمها محمود يونس أعلاه جيدة جداً لتطبيقها في تعلم القواعد، بل إذا جمعت بالطريقة الموجودة في كتاب متن الجرومية وألفية، فسوف تكون أفضل. اختصاراً، أن الطريقة التي تستعمل علي درس القواعد خمسة مستويات وفقاً لطريقة الهربرت (herbart) وهي:

(1) المقدمة، وهي طرح الأسئلة مع الطلاب حول الدروس السابقة المتعلقة بالدروس الجديدة.

(2) عرض الأمثلة المكتوبة على السبورة، ثم يخبر المعلم الطلاب بقراءة وفهم مقاصدها، ويجب إعطاء سطر تحت هذه الكلمات ثم إعطاء الحركة المناسبة.

(3) المقارنة أو المناقشة، أي طرح الأسئلة مع الطلاب حول الأمثلة واحدة فواحدة، أين صفاتها المطابقة والمخالفة وبأي أنواعها وإعرابها وما يتعلق بها، لذلك يمكن للمعلم والطلاب استنباط أحكامها العامة.

(4) أخذ الاستنباط، أي بعد الانتهاء من مقارنة ومعرفة الخصائص التي هي نفسها في الأمثلة، يمكن للمدرس والطلاب استخلاص النتائج من خلال إعطاء اسم المصطلحات.

(5) التطبيق أو استخدام القواعد عن طريق إجراء التدريبات، وهو بعد أن يعرف الطلاب القواعد، يجب أن يعقد التدريب وفقاً لهذه القواعد.

إن تأثير إتقان قواعد اللغة العربية بالنسبة على قدرتهم في القراءة يعد أمراً مهماً للغاية، حيث يمكن إثبات ذلك عندما يقوم الباحث بإجراء الاختبار لقراءة النصوص العربية أمام الفصل. لذلك هناك أشياء يجب مراعاتها من قبل معلم اللغة العربية في تعلم مهارة القراءة وهي: أهداف تدريس القراءة، واستراتيجيات تدريس القراءة، و وسائل تدريس القراءة، وطرق تدريس القراءة.³¹

³¹ Anwar abd. Rahman. Jurnal Diwan. Keterampilan membaca dan teknik pengembangannya dalam pembelajaran bahasa arab. Diambil dari: <http://journal.uinalauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/4602/0> di tulis oleh. Anwar Abd. Rahman (rabu, 09/10/2019. Pukul: 17:32)

والنتيجة هي من نتائج التحليل الذي يمكن الباحث القيام به مع العديد من النظريات من الخبراء، يمكن للباحث أن يستخلص بعض النقاط المهمة في تحليل كفاءة الطلاب في القواعد بالنسبة إلى قدرتهم في القراءة وهي:

1. أن يعد المعلم الخطوات الصحيحة في عملية تعلم مهارة القراءة.
 2. بيئة المعهد هي بيئة جيدة جدًا في تنفيذ تعلم اللغة العربية ليكون مفيدًا لمعلم اللغة العربية في تزويد الطلاب بفهم اللغة العربية.
 3. سيكون من الأفضل أن يكثر المعلم طريقة تدريس اللغة العربية.
 4. لابد للطلاب مضاعفة ممارسة قراءة الأدب العربي بحيث يكون أكثر سلاسة وأكثر شحذًا في مهارة القراءة.
 5. يجب أن يكون الطلاب أكثر نشاطًا في قراءة قواعد اللغة العربية الواردة في الكتب المطولت، بحيث تصبح البصيرة في فهم اللغة العربية أفضل.
2. تحليل كفاءة الطلاب للقواعد العربية بالنسبة إلى قدرتهم في الكتابة (الإملاء).

كما هو مذكور في الإطار النظري للباب الثاني، سيقوم الباحث في هذا البحث بتفصيل نتائج البحث، وهو تحليل كفاءة الطلاب على قواعد اللغة العربية بالنسبة إلى قدرتهم في الكتابة التي ركز فيها الباحث عملية تحليله على إملاء اللغة العربية للطلاب. ولكن ينقسم الإملاء إلى أربعة أقسام وهي: الإملاء المنقول والإملاء المنظور والإملاء الاستماع والإملاء الاختباري فإن الباحث وفقًا للإطار النظري في الباب الثاني ركز هذا البحث على الإملاء الاستماع والاختباري.

مطابقا لما ناقشه الباحث في باب نتائج البحث أعلاه، يعني عند مراقبة ومقابلة المعلم والطلاب، فإن متوسط قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية بطريقة الإملاء أو الاستماع ثم يُطلب من الطلاب كتابتها بدون رؤيتها من قبل فتختلف نتائجهم، وهناك موجود كتابته صحيحة وجيدة، وبعضها غير صحيح، وموجود أيضا نصفها خطأ ونصفها صحيح، وهناك موجود خطأ في الكتابة أكثر من الصحيح. وفقًا لنتائج تحليل الباحث، كان من بين أسبابه وهي:

- 1) لا تزال الجمل التي يعلّمها المعلم للطلاب غير مألوفة لأذان الطلاب.
- 2) لم يزل معظم الطلاب في إتقان وفهم قواعد النحو والصرف.
- 3) لم يوجد تدريس إملاء اللغة العربية الخاصة.

- 4) عدم ممارسة الطلاب في كتابة الجمل العربية إما يأخذون من أحاديث النبي صلي الله عليه وسلم وأقوال العلماء وما إلى ذلك.
- 5) نقصان الطرق والأسلوب والإتقان للمعلم في شرح أهمية إملاء العربية دون أن يروها من قبل.
- 6) الكتب التي تدرس حول الإملاء غير موجودة ومازالت ناقصة، لذلك يأخذ المعلم مرجعا من الكتاب الذي استعمل لديه أو مرجعا لمدرسي اللغة العربية عامة.
- 7) لأن مهارة الكتابة باللغة العربية هي آخر المهارة، وهذه المهارة هي أصعب مهارة، لذلك يجب أن تكون أكثر تركيزًا على من يتعلمون اللغة العربية.

فلذلك، اقترح الباحث لأي شخص يقوم بتدريس اللغة العربية خاصة المواد المتعلقة بالإملاء، فعليه أن يهتم أهداف تدريس الإملاء كما قال محمود يونس أن الغرض من تدريس الإملاء منها:³²

- 1) تدريب الطلاب على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتحديد شكل الكلمات في عقولهم، حتى يتمكنوا من كتابتها دون رؤية أمثلة.
- 2) تدريب الحواس الخمس التي استخدمها في وقت الإملاء، بحيث تكون قوية وحادة، يعني الأذن للاستماع واليد للكتابة والعين للنظر إلى شكل الكلمات.
- 3) تعويد الطلاب ليكونوا شاملين ومنضبطين ودقيقين ونظيفين ومنظمين.
- 4) توسيع تجربة الطلاب وإثراء لغتهم ومعرفتهم العامة.
- 5) تدريب الطلاب حتى يتمكنوا لكتابة ما يسمعون بسرعة وبشكل واضح.
- 6) تعويد الطلاب حتى يكونوا هادئين والاستماع بعناية.
- 7) اختبار معرفة الطلاب حول كتابة الكلمات التي تعلموها.
- 8) مساعدة الطلاب على تدريس الإنشاء.

هـ. الخلاصة

³² http://eprints.walisongo.ac.id/145/3/Asif_Tesis_Bab2.pdf (diambil pada 10/10/2019 pukul:14:22)

نتائج البحوث التي أجراها الباحث في هذه الحالة يمكن للباحث ان يستخلص استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. إستيلاء قواعد اللغة العربية وهي النحو والصرف في معهد المجيدية نخضة الوطن مجيدي، كانت جيدة جدًا لأنها جعلت برنامج قراءة الكتاب برنامجًا أوليًا لهذا المعهد وكما يتضح أيضًا من مختلف إنجازات الطلاب الذين فازوا في المسابقات إما في مستوى المدرسي أو المنطقة الفرعية أو مستوى المديرية أو مستوى المحافظة أو حتى على المستوى الوطني.
2. المهارة في القراءة والكتابة وحفظ المفردات العربية التي استولها الطلاب معينة لهم في فهم واستيلاء قواعد اللغة العربية مثل قواعد النحو والصرف.
3. ستشحن مهارة القراءة إذا كان الطلاب تمارسون وتدريبون أنفسهم لقراءة الأدب العربي خاصة كتب تراث علماء السلف، وبجانب ذلك، أنه ينبغي على الطلاب أيضًا أن يزيد معرفتهم وعلومهم بقواعد النحو والصرف وحتى البلاغة وغيرها من علوم اللغة العربية.
4. خاصة لمهارة الكتابة (الإملاء)، يحتاج إلى أشد الاهتمام والممارسة مع التطبيق دائما وبدون الملل حتى يكون الطلاب ماهرين على كتابة الجمل باللغة العربية.
5. القراءة والكتابة هما شيئا لا ينفصلان، سوى مهارة الاستماع والكلام أن مهارة القراءة والكتابة من أهم المهارات التي ينبغي للطلاب أن يفهمها ويملكها ليكونوا بعد وجدانهم وقراءتهم المعلومات الجديدة مستطيعين لكتابتها صحيحة وجيدة، لأنهم قد عرفوا وفهموا كيف كتابتها الصحيحة خاصة في الإملاء.

و. اقتراحات

- بناءً على النتائج التي قد حصل الباحث عليها خلال البحث الذي تم القيام به، يقدم الباحث عددًا من الاقتراحات وهي:
1. لابد للطلاب أكثر نشاطًا في إثراء أنفسهم بقواعد النحو والصرف، لكي لا تواجه الصعوبات في قراءة وكتابة النصوص العربية.
 2. لا تشعر بالملل أبدًا لزيادة المفردات يوميًا لأنه مع وجود الكثير من المفردات المعروفة فإنه سوف يسهل على الطلاب قراءة وكتابة النصوص العربية.

3. بالنسبة لمعلمي أو مدرسي اللغة العربية ينبغي عليهم إكثار أنفسهم بالطرق الجديدة في تدريس اللغة العربية، على سبيل المثال، طريقة اللعب في تدريس اللغة العربية وغيرها، حتى لا يشعر الطلاب بالملل في تعلم اللغة العربية.
4. التعلم عن الإماء ضروري لأي شخص يصبح مدرس اللغة العربية، حتى يكون الطلاب ماهرين على كتابة اللغة العربية من البداية.
5. الكتاب الذي يتعلق بالإماء لا يزال للزيادة ليتمكن أن يساعد المعلم أو الطلاب على فهم كيفية كتابة الجمل أو الكلمات باللغة العربية بشكل صحيح.

المراجع

- الغلاييني. مصطفى (ت 1364 هـ). جامع الدروس. دار الكتب العلمية-بيروت
 نعمة. فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. الهداية. سورابايا
 السيد دحلان. زيني. أحمد. شرح مختصر جدا. الهداية. سورابايا
 هادي. نور. 2011. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق.
 الشيخ محمد. الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية. دار العلم. سورابايا.

- Fakhruddin. Ahmad. 2014. *Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktik*. Duta Grafika Nusantara. Depok.
 Al-Khuli. Ali. Muhammad. 2014. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Basan Publishing. Sleman Yogyakarta.
 Mufid. Nur. DKK. 2007. *Buku Pintar Menerjemah Arab Indonesia (Cara Paling Mudah dan Kreatif)*. PUSTAKA PROGRESSIF. Surabaya.
 Djiwandono. M. Sunardi. 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. ITB Bandung.
 Hermawan. Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosda Karya. Bandung.
 Dahlan. Juwairiyah. 2012. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Al-Ikhlash. Surabaya.
 Hakim. Taufiqul. *Kamus At-Taufiq Arab-Jawa-Indonesia (Disertai Istilah-istilah Fiqh)*
 Mujib. Fathul. Rahmawati. Nailur. 2012. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*. Diva Press. Jogjakarta.
 Nuha. Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. DIVA Press. Jogjakarta.

- Tarigan. Henry. Guntur. 2015. *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. CV. Angkasa. Bandung.
- Hamid. Abdul. 2013. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*. UIN Maliki Press. Malang.
- Afifuddin. Saebani Ahmad. 2012. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. CV. Pustaka Setia. Bandung.
- Arikunto. Suharsimi. 2014. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. PT. Rineka Cipta. Jakarta.
- <http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/4602/0> di tulis oleh. Anwar Abd. Rahman.
- <http://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/412>
- Kbbi Android 4.0.0 by yuku 2009-2013. www.kejut.com/kbbi mobile.
- <https://id.m.wikipedia.org/wiki/kaidah>.
- <https://www.kanlinfo.web.id/pengertian-data-primer-dan-data-skunder>
- <http://journal.uinalauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/4602/0>
- http://eprints.walisongo.ac.id/145/3/Asif_Tesis_Bab2.pdf.